

الدرس ٤ من دورة مفاتيح التدبر | التواضع للقرآن | فاضل سليمان

فاضل سليمان

وفاض القلب واحكمت الامور من فؤادي هرعت الى كتاب الله جريا الاعلى وصاد وانهل من معانيه شفاء كما يروى بماء المزن صان. واقبل باسطا كفي عليه. كما يلقي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في الدرس الرابع من دروس دورة التدبر -

[00:00:00](#)

الله اول مفتاح من مفاتيح التدبر. هو التواضع. التواضع للقرآن يجب ان تتواضع للقرآن ان القرآن معلم وربنا سبحانه وتعالى هو اللي نزل القرآن. والقرآن هو كلام الله ازا ربنا ما علمكشي - [00:01:13](#)

مش هتتعلم ربنا بيقول في سورة البقرة الاية متين اتنين وثمانين. واتقوا الله ويعلمكم الله. تتقي الله ربنا يعلمك ابن تيمية كان يذهب الى المساجد المهجورة القديمة ويعفر وجهه في التراب - [00:01:33](#)

ويقول يا معلم ادم ونوح وابراهيم علمني. يا معلم موسى وعيسى ومحمد علمني لذك يجب ان الانسان يتواضع حط في ذهنك دايم ان هناك حكمة من كل شيء من كل حرف في القرآن هناك حكمة - [00:01:53](#)

ما فيش حرف في القرآن زائد. ما فيش حرف في القرآن جه بالصدفة. ابدأ اذا كنت مش عارف الحكمة دي مش معناه ان هي مش موجودة ابحت عنها اقرأ اكثر - [00:02:16](#)

شغل مخك لكن في النهاية يجب ان تجلس امام القرآن الكريم مجلس المؤدب التلميذ الذي يجلس امام الاستاذ ليتعلم ناس قالوا لي ده فيه برنامج عامله واحد آآ منصر ومتنصر مشهور وواحد ملحد - [00:02:30](#)

وبيتريقوا على القرآن الكريم رحمت بصيت لقيت بصراحة مسخرة ما فيش كلام معين واحد يرد عليه خالص وكلها تريقة. ومحاولة لنزع قدسية القرآن زي ما بيقولوا وبعدين سألت نفسي سؤال - [00:02:55](#)

طب الناس دي كل اسبوع بتجيب اية قرآنية وتقعده تتريق عليها ده معناه ان هم بيقروا قرآن طب ليه القرآن ما هدهمش لو القرآن بيهدي ما هدهمش ليه الى ان وجدت الاجابة على سؤال - [00:03:13](#)

في الاية ستة وعشرين من سورة البقرة ركز معي في الاية دي ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم - [00:03:32](#)

واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين. يعني ايه ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما - [00:03:53](#)

ايه؟ بعوضة فما فوقها. مثل مش واضح اما الذين امنوا يعلمون انه الحق من ربهم. انا مؤمن مش فاهم الحكمة لسة لكن اعلم انه الحق من الله وان هناك حكمة انا قد لا اكون لا اكون اعرفها ساعلمها ان شاء الله او قد لا اعلمها لكن هناك - [00:04:12](#)

واما الذين كفروا اتريقوا يقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا؟ شف شف الكلام اللي موجود. هنستفيد ايه من الكلام ده؟ الكلام ده ايه كلام؟ ها اسمع بقى يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا. ربنا يضل به بالقرآن ناس كتير - [00:04:40](#)

ويهدي به ويهدي بالقرآن ناس كتير يا نهار ابيض! طب انا خايف احسن وبعدين اقراه واضل. الاية تقول لك لا ما تخافش. وما يضل به الا الفاسقين. ما تخافش انت لا - [00:05:08](#)

انت هتقرا وتدخل على القرآن مدخل المؤدب المهذب الم تعلم الذي يريد ان يتعلم تهنتدي تدخل على القرآن مدخل المغرور الذي يريد ان يخرج اخطاء سيضلك القرآن وسيعطيك ما تريد - [00:05:23](#)

واكثر عشان تضل اذا القرآن عنده القدرة على الهداية وعنده القدرة على الاضلال. بنفس قوة القدرة على الهداية. المهم انت مدخلك على عامل ازاي انت داخل عامل ازاي. شف عن جندب بن عبدالله ده احد الصحابة اللي كانوا شباب صغيرين واتربوا على ايد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:05:42](#)

بيقول كنا غلمانا حزاورة مع رسول الله. حزاورة يعني في نيجرز. لسة ايه شباب اتناشر تلتاشر سنة على وشك كده البلوغ فتعلمنا الايمان قبل القرآن ثم تعلمنا القرآن فازدنا ايماننا - [00:06:06](#)
فتعلمنا الايمان قبل القرآن الايمان بقوة القرآن. الايمان بان القرآن كلام الله. الايمان بان القرآن يستطيع ان يغير. الايمان بان القرآن فيه شفاء ويستطيع ان يشفي ثم تعلمنا القرآن فازدنا ايماننا - [00:06:30](#)

يبقى مهم جدا جدا مدخلك على القرآن تدخل بتواضع. ما دخلتش بتواضع انت ضعت دخلت بتواضع ستتعلم وستشعر بنشوة. وستشعر بتغيير كبير جدا جدا في حياتك جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم وصل اللهم على محمد وولتي ان شاء الله في الدرس الخامس حيث نتعلم كيف نضع انفسنا - [00:06:52](#)

في كل جملة قرآنية ونستكشف الرسائل المرسلة الى قلوبنا. ابقوا معنا في الدرس الخامس باذن الله. والسلام عليكم ورحمة الله وفاض القلب في الكرب وضاق علي صدري هرعت الى كتاب الله جريا لاقرأ سورة - [00:07:20](#)
الاعلى وصادي وانهل من معانيه شفاء كما يروى بماء كما يلقي الحبيب دوى الوداد وانهل من عالي شفاء كما واقبل باسطة كفي عليه. كما يلقي كما يلقي الحبيب نوى الوداد. فاقرأ خاشعا والطير - [00:08:10](#)

وان تكن الدراهم زاد قوم فقول الله راحلتي وزادي خاشعا والطير حوي وان تكن الدراهم ساد قوم فقول الله راحلتي وزادي تنافس فيه قراء سباقا بحفظهم الى الرشاد وذلك لان ما الاخرى سباق وميدان كميدان - [00:09:10](#)
وميدان كميدان الجياح - [00:10:00](#)